



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وعشرة
(أبريل 2025)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وعشرة (أبريل 2025)

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليلي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/مرفت حافظ
أ/ راندا نوار
أ/ شيماء بكر
مكتب المدير
قسم النشر
قسم النشر

تدقيق ومراجعة لغوية
وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: و. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقياس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقياس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تنسيق 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt) تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هلامي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لنفاذي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛

• **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg)

• ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد

الصفحة	عنوان البحث	
34 - 3	هاجر حمدي حافظ	1 "الأنساق الثقافية في رواية "دعاء الكروان" لطف حسين "
	الدراسات التاريخية	
54 - 35	فاطمة سيد علي	2 "الجيش الحثي القديم".
	الدراسات الجغرافية	
94 - 55	عذراء عبد حمد	3 "التوزيع الجغرافي للقوى التعليمية في التعليم الثانوي في محافظة بغداد لسنة 2021".
	دراسات علم النفس	
204 - 95	أميرة عبد الرؤوف	4 "المناعة الفكرية كمتغير مُعدل للعلاقة بين القابلية للاستهواء والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من الشباب الجامعي مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي؛ دراسة كمية- كيفية".
242 - 205	ألكسندرا نيقولا	5 "العلاج بالرمل ودوره في خفض القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة".
	دراسات علم الاجتماع	
318 - 243	فاطمة عبد الأمير جواد عبد الرضا خالد عبد الله	6 "تصورات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات".
	مناهج البحث وطرق التدريس	
342-319	أسماء حسين ربيع	7 "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات أعمال الوساطة التجارية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري"

دراسات العلوم السياسية

- 370 – 343 أحمد محمد علي "إشكالية بناء الدولة المدنية في العراق" 8
- 422 – 371 جعفر الصادق مهدي "الحركات الاجتماعية في العراق وتأثيرها على وعي الناخب بعد العام(2019)". 9

دراسات اللغة الانجليزية

- 38 - 1 Eman Qassem The Fragmentation of Power between Adults and “ Young Adults in Selected Young Adult Dystopias.” 10

دراسات علوم الاتصال والاعلام

- 68 - 39 Rasha Adel El A Postcolonial Constructivist Criticism of the Politically Redrawn Syrian Boundaries of Space and Time in the Diasporic Micro-narratives of Alia Malek and Samar Yazbek 11

افتتاحية العدد 110

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد (110) إبريل 2025 من مجلة المركز "مجلة بحوث الشرق الأوسط". هذه المجلة العربية التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات اللغة العربية، دراسات اجتماعية، دراسات اقتصادية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي Scientific Research حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تعتبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة؛ ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة، وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائماً في مقدمة المجالات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

العلاج بالرمل ودوره في خفض القلق والاكتئاب

لدى عينة من طلاب الجامعة".

"The effects of SandPlay Therapy on Anxiety
and Depression of University Students."

ألكسندرا نيقولا جازيس.

قسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة عين شمس.

Alexandra Nicolas Gazis

Department of Psychology

.Faculty of Arts – Ain shams university

إشراف:

الأستاذة الدكتورة

نجية إسحق عبدالله

أستاذة علم النفس المساعد

كلية الآداب- جامعة عين شمس.

الأستاذة الدكتورة

نيفين مصطفى زيور

أستاذة علم النفس

كلية الآداب- جامعة عين شمس.



www.mercj.journals.ekb.eg



المُلخَص

يركز هذا البحث على نهج التحليل النفسي العلاجي للعلاج بالرمل في الحد من الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعات. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية العلاج بالرمل في خفض القلق والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من طالب (السيد D) المتردد على المركز الإرشادي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة. وركزت الباحثة على اختيار عينة من المشخصين بمستويات عالية من القلق والاكتئاب وفق المقاييس والاختبارات النفسية المطبقة عليهم، والمدونة في سجلاتهم النفسية في المركز. واستُخدمت استمارة البيانات الأولية إعداد الباحثة، والمقابلة الإكلينيكية شبه المقننة ومقياس بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق والتحليل النفسي العلاجي للعلاج بالرمل؛ حيث نُفذت (14) جلسة علاج بالرمل مع الطالب. وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين درجات العميل في القياسين قبل وبعد العلاج بالرمل على مقياس بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق لصالح القياس البعدي والذي يشير إلى تخفيف حدة أعراض القلق والاكتئاب لديهم.

الكلمات المفتاحية: العلاج باللعب بالرمل، القلق. الاكتئاب.

**Abstract:**

This research focuses on the psychoanalysis therapeutic approach of sandplay therapy in reducing depression and anxiety among university students.

The study was conducted at the American University in Cairo's Counseling Center, focusing on a male student diagnosed with high levels of anxiety and depression. The researcher used primary data collected form, the semi-structured clinical interview, Beck depression scale, the Hamilton anxiety Inventory ,and the therapeutic psychoanalysis of sand play therapy, where (14) sand play therapy sessions were implemented.

The study resulted that there are significant differences between scores of the two measurements (before and after) sand play therapy on the Beck Depression Scale and the Hamilton Anxiety Inventory in favor of the post-measurement; which indicates a reduction in the severity of the anxiety and depression symptoms.

Key Words:

Sand Play Therapy, Anxiety , Depression.



ألكسندرا نيقولا جازيس

مقدمة:

إن الرفاة النفسية هي عملية طويلة من العمل بدقة من خلال المشاكل الداخلية، باستخدام العديد من التقنيات المختلفة في ترسانتها. ومن بينها العلاج بالموسيقى، والعلاج بالفن، والعلاج بالكتب، والعلاج بالطين، ولكن العلاج بالرمل معترف به على أنه مهم وملائم بشكل خاص. إن أهمية منهجية العلاج بالرمل في المجتمع الحديث عالية جدًا. تُجرى جلسات العلاج بالرمل لضمان تناسق الحالة العاطفية النفسية للطلاب، كما أن لها أيضاً تأثير إيجابي على تنمية المهارات الحركية الدقيقة، والاستشعار، والكلام، والتفكير، والذكاء، والخيال. وغالبًا ما يجد الطلاب صعوبة في التعبير عن عواطفهم ومشاعرهم بشكل صحيح، وأثناء إجراء العلاج بالرمل، يمكن للطلاب، دون أن يلاحظ ذلك، التحدث عن المشكلات التي تشغله ومن ثم تخفيف التوتر النفسي والعاطفي. في جلسات العلاج بالرمل، يلتزم الطالب بعدد معين من الأراج، والتي يعدها المعالج بشكل فردي لكل طالب.

هذا؛ ويمكن أن يساعد العلاج بالرمل طلاب الجامعات في التغلب على الأزمات الانتقالية، والصعوبات العاطفية، وزيادة مستويات العدوانية، وتدني الثقة بالنفس، وغيرها من المشاكل. ونتيجة الجلسة هي التحرر من كل ما يسبب القلق أو الاكتئاب من العلاقة مع اللاوعي. والأهم من ذلك يحدث هذا التحرر على مستوى اللاوعي، دون استخدام الضغط النفسي والأدوية. ويمكن أن تساعد جلسات العلاج بالرمل طالب الجامعة على التواصل مع اللاوعي؛ مما يؤدي إلى تنمية الذات والتي تعمل على تطوير رفاهية الشخص بشكل عام. لا يهدف العلاج بالرمل إلى إعادة تشكيل الطالب، ولكنه يسمح بتعلم الذات من خلال اللعب. تكمن الأهمية العملية في الأحكام والاستنتاجات النظرية الواردة فيه، والإثبات العلمي والمنهجي، وضرورة استخدام العلاج بالرمل كأسلوب علاجي



طلاب الجامعة. دُرس موضوع العلاج بالرمل كوسيلة من وسائل العلاج للطلاب بشكل متكرر من قبل العديد من المتخصصين. يهدف هذا البحث إلى توسيع نطاق هذا النوع من الأبحاث لطلاب الجامعات.

وقد تمثلت عبقرية العالم "سيجموند فرويد" في قدرته على قراءة اللاشعور وفطنته بما في اللامنطق من منطق (مصطفى زيور، في النفس). وهذا يعني مدى أهمية الدلالات الموجودة في اللاشعور وقابليتها للتفسير. ولذلك يجب علينا أن نصل للاشعور بطرق مختلفة لكي نتكشف أسرار الحقيقة (نيفين زيور، 75، 2012-76)

ويشار في كثير من الأحيان إلى القلق والاكتئاب بوصفهما حالات نزلات البرد بالنسبة للاضطرابات النفسية. وعلى الرغم من دقة هذه العبارة فيما يتعلق بشيوع انتشار القلق والاكتئاب؛ فإنها تميل إلى تهوين عواقبهما الشخصية والاجتماعية، ومن بين هذه العواقب المعاناة النفسية والاجتماعية والانفعالية للفرد، وكذلك اختلال علاقاته مع الآخرين، فضلاً عن الأعباء الاقتصادية التي يتحملها المجتمع

(Barlow D.H ,2002).

كما يشير معهد القياسات الصحية والتقييم بأن الاكتئاب مرض شائع في العالم؛ إذ يقدر بأنه يصيب 3.8% من الأشخاص في العالم، 5.0% منهم من البالغين و5.7% من البالغين الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة. ويعاني من الاكتئاب نحو 280 مليون شخص في العالم. ويختلف الاكتئاب عن تقلبات المزاج المعتادة والانفعالات العابرة إزاء تحديات الحياة اليومية. وقد يتحول الاكتئاب إلى حالة صحية خطيرة، لا سيما إذا يتكرر حدوثه بحدّة متوسطة أو شديدة. ويمكن أن يؤدي عند من يصاب به إلى المعاناة الشديدة وتأثر الأداء في العمل والمدرسة والأسرة. ويمكن أن يؤدي الاكتئاب في أسوأ حالاته إلى الانتحار. (Institute of Health Metrics and Evaluation, 2021).



ألكسندرا نيقولا جازيس

ويسعي العملاء في مجال الإرشاد والعلاج النفسي إلى زيادة الوعي والشفاء من خلال التحدث عن تجاربهم. كما أشار "فرويد" إلى "العلاج بالكلام" لوصف العملية التي يقوم بها العملاء من خلال الحديث عن الذكريات والتجارب التي لم تُحل في العلاج

. (Breuer, Freud and Strachey, 2000).

ومع ذلك؛ فقد وُصل بالأدلة العلمية إلى أن طرق التعبير غير اللفظية يمكن أن تسهل أيضًا الوعي الذاتي والشفاء النفسي والاندماج داخل الفرد. وتشمل وسائط التعبير غير اللفظية أو الإبداعية الفن والموسيقى والدراما والطين والحركة وعمل الرموز والرمل. وأصبحت وسائط التعبير هذه مستخدمة على نطاق واسع في إعدادات العلاج مع مجموعات مختلفة من العملاء.

(McNiff, 2004, Joyce and Sills, 2014, Oaklander, 1988, Simon, 1992, Turner, 2005)

أولاً- مشكلة الدراسة:

يُعد القلق والاكتئاب أحد أكثر الأمراض انتشارًا في جميع أنحاء العالم وعامل رئيس في مشاكل الصحة النفسية (2013). (Sarokhani et al)، وتعد الصحة النفسية للطلاب مشكلة عالمية تغطي جميع المجتمعات المتقدمة وغير المتقدمة، الحديثة منها والتقليدية (2008). (Bayram & Bilgel)؛ إذ يواجه الشباب خلال حياتهم الأكاديمية الكثير من التناقضات والالتزامات بالنجاح، خاصة في الجامعة

(Arslan et al 2009) ، ويجب على طلاب الجامعة بذل الجهود لاحتضان

الخبرات الجديدة والتغيرات في الجوانب الاجتماعية، والمواقف السلوكية والانفعالية والأكاديمية والاقتصادية (Ginwright & James 2002). وانطلاقًا من ذلك؛ دُرست



مشاكل الصحة النفسية للطلاب على نطاق واسع في مختلف المستويات التعليمية؛ مثل: الكليات، والمعاهد، والجامعة. (2008). Bayram & Bilgel

وفي الأونة الأخيرة؛ أُجريت العديد من الدراسات حول معدلات الاكتئاب والقلق بين الطلاب (2013). (Chen et al.,.، وذكرت "ساروخاني Sarokhani " أن القلق والاكتئاب يمثلان مشكلة واسعة النطاق، مستمرة في الزيادة بين الطلاب.

(Sarokhani et al 2013).

واقترح "يونج" (1964) أن النمو المبكر والخبرات الارتباطية تُخزن في النطاق اللاشعوري، وإذا كانت صدمة فإنها تصبح مكبوتة أو منسية والتي يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات نفسية في وقت لاحق. أن التواصل مع الرمز تسمح للاشعور لسرد ما وبالتالي يصبح خارجية في عالم الوعي، واقترح "كالف" (2003) أن الرمال توفر طريقة للأفراد لأن يعملوا علي هذا المستوى الرمزي العميق، ومن خلال ذلك يمكن دمج عالمهم الداخلي والخارجي والذي يؤدي إلى الشفاء والوعي والتحول.

ولقد استُخدمت الرمال لأغراض التقييم والعلاج على حد سواء، وترتبط الكثير من الأدبيات الأجنبية حول موضوع اللعب بالرمل بالعمل مع الأطفال والمراهقين، ومع ذلك زادت البحوث التي تركز على استخدام الرمال في العلاج النفسي مع البالغين في العشرين سنة الماضية. لقد فُحصت حاويات (صواني) الرمل مع العملاء فيما يتعلق بالمواضيع والقضايا والصدمات، وقد كانت تستخدم كوسيلة لتقييم العملاء وصياغة أهداف العلاج وتقييم التقدم في العلاج.

ورغم ذلك تبين- على حد علم الباحثة- أنه ليس هناك دراسات عربية سيكولوجية تهتم باستخدام علاج اللعب بالرمال، بالرغم من أهميته في مجال التشخيص والعلاج النفسي.



ألكسندرا نيقولا جازيس

ثانيًا - تساؤلات الدراسة:

يُمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال التالي: اختبار مدى فاعلية العلاج باللعب بالرمل في خفض القلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعة؟ ويتضمن السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ١- ما مدى قدرة العلاج بالرمال على توفير اتصالاً يربط بين الشعور والاشعور؟
- ٢- ما مدى الاختلاف الملاحظ الذي طرأ على وعي العميل بين Tray1، وTray14 بعد مضي الأربعة عشر جلسة من Tray1؟

ثالثًا - أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- جودة البحث النسبية وذلك فيما يتعلق بعينة البحث؛ إذ يلاحظ نقص واضح في البحوث العربية التي تناولت المنحى العلاجي اللعبي بالرمل ودوره في خفض درجة الاكتئاب والقلق لدى الطلاب الجامعي، ولا سيما على الصعيد المحلي.
- أهمية الشباب كمرحلة عمرية مهمة من مراحل النمو الإنساني تمتاز بالطاقة والحيوية والنشاط وتدلل على حيوية سكان أي مجتمع.
- تساعد الدراسة الحالية على فهم وتحليل استعمال العلاج بالرمال لدى مرضى القلق والاكتئاب من منظور سيكولوجي تحليلي، واختيارنا للقلق والاكتئاب ذلك لأنهما أكثر الاضطرابات النفسية انتشارًا، التي تسبب المعاناة والألم وتؤثر على مظاهر حياة العميل كلها؛ فتضطرب أنشطة حياة العميل ويستدعي الأمر حدوث تغييرات دائمة في مجالات حياته، في جميع المراحل العمرية.



- أهمية تناول حالات الاكتئاب والقلق النفسي كونها حالات مرضية تعطل الطاقات العقلية والجسمية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان، وبالتالي تسبب هدرًا بشريًا؛ الأمر الذي يستوجب التدخل العلاجي.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم نتائج البحث الحالي في عمل برامج إرشادية لتحسين شبكة العلاقات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الذين يفتقدون إلى مهارات التواصل الاجتماعي السليم.
- ترجع أهمية الدراسة فيما قد تتوصل إليه من نتائج في التعرف على أهمية وفاعلية العلاج بالرمال لدى مرضى القلق والاكتئاب، وما يترتب على ذلك من نتائج تسهم في تحديد أنسب الأساليب التي ينبغي التركيز عليها عند استخدام التدخل العلاجي لهذه الفئة من المرضى.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعالجون والأطباء النفسيين عند التعامل مع مرضى القلق والاكتئاب؛ وذلك باستخدام منحنى العلاج بالرمال.

رابعًا - أهداف الدراسة:

- الاستفادة من المنحنى العلاجي للعب بالرمال في خفض القلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.
- إمكانية التوصل إلى نتائج تكمن فائدتها في تطبيق اللعب بالرمال في مراكز التأهيل النفسي.
- التعرف على طبيعة استخدام منحنى العلاج بالرمال؛ حيث أثبتت الدراسات فاعليته كمنحنى يساعد على الكشف في اللاشعور عن بعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.



ألكسندرا نيقولا جازيس

- تهدف الدراسة الحالية إلى زيادة استبصار مريض الاكتئاب والقلق باستخدام وسيلة غير لفظية؛ حيث إن التواصل مع الرموز يسهم في سرد ما في اللاشعور ونقله خارجيًا في عالم الوعي.
- التعرف على الصورة المتكاملة عن الجوانب والأبعاد المتعددة في شخصية مجموعة البحث التي تُدرس.

خامسًا - المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة:

الاكتئاب Depression:

ويصف "زيور" الاكتئاب بأنه "حالة من الألم النفسي يصل في الميلانخوليا إلى ضرب من جحيم من العذاب مصحوبًا بالإحساس بالذنب شعوريًا، وانخفاضًا ملحوظًا في تقدير النفس لذاتها، ونقصانًا في النشاط العقلي والحركي والحشوي". (مصطفى زيور، 12، 1980). ويعرف الاكتئاب إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد محل الدراسة؛ وذلك باستجاباتهم على مقياس بيك للاكتئاب.

القلق Anxiety:

يعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس المعدل (DSM-5-TR)، وفي التصنيف الدولي للأمراض (ICD-11)، أن القلق توقع أو تصور لتهديد مستقبلي، وأنه وثيق الصلة بالخوف، ويختلفان في أن الخوف يكون استجابة لتهديد حقيقي وشيك الحدوث، بينما القلق يكون أكثر توجهًا نحو المستقبل.

(APA، 2022، 216؛ WHO، 2019).



ويعرف القلق إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد محل الدراسة؛ وذلك باستجاباتهم على مقياس هاملتون للقلق.

العلاج باللعب بالرمل Sandplay Therapy:

هو منحى علاجي مكون من الرمل والماء وبعض المجسمات المتنوعة والمواد الصغيرة لإنشاء مشاهد خيالية في مساحة درج (صندوق) الرمل، صندوق الرمل هي مساحة تتاح للتعامل فيها الفرصة لخلق عالمه الخاص وتحويل عالمه الحالي بوعي جديد، يقوم العميل بتمثيل عالمه الداخلي والخارجي من خلال جعل ما يعبر عنه الصوت الداخلي ملموساً، ويقوم العميل بجلب علاقتها الخاصة مع نفسها إلى الواقع الخارجي ويسمح بالكشف عن المواد اللاواعية. (2000). (Goodwin&Labovitz-Boik)

المرحلة الجامعية:

هي تلك المرحلة الدراسية التي يصل إليها كل طالب ناجح في شهادة الثانوية لإتمام الدراسة في تخصص معين، وتتصادف هذه المرحلة الدراسية محددة بفترة الشباب من عمر الطالب.

سادساً- الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت العلاج باللعب بالرمل مع طلبة الجامعة، وتأثيره على النواحي الشخصية.

1- قام كلاً من جايونج لي و زي وي (2000) (Gaoyong Li and Xue Wu)، بدراسة هدفت لتحليل تأثير العلاج بالرمل (Sandplay) على مستوى الصحة العقلية لطلاب الكلية. تكونت عينة الدراسة من 34 طالباً جامعياً بشكل عشوائي وقسموا إلى مجموعتين: 17 في المجموعة الضابطة و 17 في مجموعة العلاج



ألكسندرا نيقولا جازيس

باللعب بالرمل SP (المجموعة التجريبية)؛ لم تتلق المجموعة الضابطة أي علاج أو تدخل، عُرضت المجموعة التجريبية لعلاج Sandplay، استُخدمت مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة University Student Mental Health (Symptom Checklist 90 (SCL-90 و (Questionnaire (UPI واستبيان الانعكاس الذاتي الجماعي لتحليل الفروق بين المجموعات قبل وبعد التدخل. وأسفرت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات الإجمالية للمجموعة التجريبية بعد تدخل العلاج SP، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع الدرجات والدرجات لجميع العوامل في المجموعة الضابطة ($P > 0:05$). لوحظ أيضًا وجود تغير في أعراض الجسدية، والعلاقة الشخصية، والاكتئاب، والبارانويا، والذهان مختلفة اختلافًا كبيرًا بين المجموعات التجريبية والضابطة في اختبار t للعينة المستقلة ($P < 0:05$).

2- هدفت دراسة قام بها فيتاليا وفيتاليا (L. Vitalia & L. Vitalia 2018)، إلى معرفة تأثير الارتجال الجماعي الإبداعي من خلال اللعب بالرمل على المهارات الاجتماعية لطلاب الكلية. افترضت الدراسة أن العمل معًا في عملية اللعب بالرمل واستخدام العناصر الطبيعية المختلفة سيسمح لأعضاء المجموعة بتحسين العلاقات الشخصية والتواصل، واستخدمت الدراسة تصميمًا تجريبيًا وكان المشاركون 10 طلاب جامعيين في الصف الثالث. قُدمت قائمة جرد المشاكل الشخصية The Inventory of Interpersonal Problems Circumplex (IIP-C Scales) للمشاركين قبل وبعد المشاركة في مجموعة اللعب بالرمل. جرد مشاكل العلاقات الشخصية (IIP SC)، تقيس المقاييس ذات الشكل القصير المشكلات الشخصية كتعبير عن الصعوبات المتكررة في العلاقة مع الآخرين.



ووجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى المشكلات الشخصية بعد التجربة الاستفزازية مقارنة بالموقف الأولي. كما سمح العمل معًا في عملية اللعب بالرمل واستخدام العناصر الطبيعية المختلفة لأعضاء المجموعة بتحسين علاقاتهم الشخصية وتقليل مستوى مشاكلهم الشخصية. وأنهم شعروا بمزيد من الأمان وأقل عزوفًا اجتماعيًا؛ لذا فقد أعربوا ليس فقط عن الموارد الإيجابية ولكن أيضًا عن المشكلات أو التحديات والعدوان والاحتياجات. كما خلق التمرين جسرًا برفق بين العناصر الواعية واللاواعية؛ مما وفر للمشاركين السياق التجريبي الجماعي للوصول إلى المشاعر والأفكار والاحتياجات الداخلية واستكشاف المواقف الشخصية المختلفة. خلصت الدراسة إلى أن العلاج الجماعي بالرمل يمكن أن يكون وسيلة فعالة للمساعدة في معالجة القضايا والتجارب العاطفية للأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم لفظيًا (في سياق العولمة، أو عند العمل في سياق متعدد الثقافات، أو في سياق متعلم اللغة).

3- قام سوانك وجان (Swank, 2018), J. M & Jahn S. A., بعمل دراسة هدفت إلى التحقق من استخدام العلاج بالرمل لتسهيل اتخاذ القرارات المهنية لطلاب الجامعات. اشتملت عينة الدراسة على أربعة طلاب جامعيين تتراوح أعمارهم بين 19 و 21 عامًا، امرأة وثلاثة ذكور كانوا مسجلين في مؤسسة عامة كبيرة في الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة. تضمنت تخصصاتهم الجامعية الهندسة وعلم الأحياء والطب الأولي. لم يكن لدى أي من المشاركين خبرة سابقة في استخدام صينية الرمل. تضمن التدخل أربع جلسات مدتها 50 دقيقة ركزت فيها الباحثة على مجالات محددة لاتخاذ القرار المهني. كان لدى المشاركين صينية من الرمل وإمكانية الوصول إلى المجسمات لاستخدامها في صنع عالمهم على الرمال. تضمنت المجسمات صورًا لأشخاص وحيوانات



ألكسندرا نيقولا جازيس

ومباني وأشياء طبيعية وشخصيات روحية/ دينية، وشخصيات أسطورية، ومركبات، وأشياء أخرى؛ مثل: بطاقات الائتمان، والمرايا، والشموع، وكرة أرضية. في الجلسة الأخيرة شارك الطلاب في مقابلة وتحدثوا عن صورهم لأحواض الرمل. أظهرت نتائج التحليل القائم على الظواهر (5) موضوعات: (1) الشك الأولي، (2) المساعدة، (3) الوعي، (4) التعبير عن الذات، (5) العمل المستمر. أولاً؛ حدد الطلاب ترددهم الأولي في المشاركة ثم الرضا الذي شعروا به بعد التدخل. يوضح هذا الموضوع أن العلاج بالرمل يمكن أن يكون أداة قوية. حتى إذا كان العملاء مترددين في استخدامه في البداية؛ فقد يكون الدافع وراءهم هو حاجتهم إلى المساعدة للمشاركة فيه. في المحور الثاني، وصف المشاركون كيف ساعدتهم العلاج بالرمل في عملية اتخاذ القرار المهني. في المحور الثالث؛ وصف المشاركون أن العلاج بالرمل أدى إلى مزيد من الوعي الذاتي. في المحور الرابع؛ ناقش المشاركون أنه كان من الأسهل التعبير عن أنفسهم من خلال استخدام الرمل والأشكال المصغرة بدلاً من التحدث. في الموضوع الأخير؛ وصف المشاركون أنهم لم ينتهوا بعد من عملية صنع القرار المهني وأن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به. وخلصت الدراسة إلى أن العلاج بالرمل يمكن أن يكون نهجاً فعالاً في مساعدة الطلاب الجامعيين في عملية اتخاذ القرار المهني.

1- قام ماني وستابليس وإدوارد (Mannay D. Staples E. Edwards 2017)، بمناقشة دراستين بحثيتين أجريتا في ويلز بالمملكة المتحدة هدفتا إلى استكشاف تقنية التحليل النفسي في العلاج النفسي للعب بالرمل. هدفت الدراسة الأولى إلى استكشاف الروايات الشخصية للطلاب الذين قبلوا في الجامعة أو الذين أنهوا



عامهم الأول في الجامعة. تكونت عينة الدراسة من 9 طلاب مسجلين في برنامج العلوم الاجتماعية في إحدى جامعات ويلز بالمملكة المتحدة. قُسمت العينة إلى 3 مجموعات. تتكون المجموعة الأولى من الطلاب الذين أكملوا برنامجهم الجامعي (3)، والمجموعة الثانية كانت الطلاب الذين أكملوا عامهم الأول (3) والمجموعة الثالثة كانت من الطلاب الذين كانوا سيبدأون برنامجهم الأكاديمي في العام الدراسي التالي (3). ابتكرت المجموعتان الأوليان مشاهد تتعلق بتجربتهم الجامعية، بينما صنعت المجموعة الثالثة مشاهد تدور حول آمالهم وتوقعاتهم من تجربة التعليم العالي. هدفت الدراسة الثانية إلى التحقيق في التحصيل الأكاديمي والخبرات والأمال لـ 67 طفلاً وشاباً في ويلز بالمملكة المتحدة. استخدمت كلتا الدراستين وضع الحماية لمنح المشاركين فرصة لإنشاء مشاهد في صواني الرمل باستخدام أشكال مصغرة وأشياء يومية. وجدت نتائج الدراسات أن العلاج بالرمل يمكن أن يكون أداة قيمة وأخلاقية في البحث النوعي. كما أتاح فرصاً لزيادة الألفة ومكّن من زيادة الأطر التشاركية بين المشاركين.

2- قام كل من وانج ونان وزانج (Wang D. Nan J.K.M& Zhang R.2017)، بدراسة هدفت لتحسين مرونة طلاب الجامعات عن طريق اللعب الجماعي المنظم: دراسة تجريبية اشتملت الدراسة على مجموعة من طلاب الجامعات الذين يعانون عادة من ضعف المرونة. اعتمد نهج جماعي منظم لطريقة اللعب بالرمل في هذه الدراسة. نُفذت دراسة عملية من خلال جمع البيانات النوعية أثناء تدخل مجموعات اللعب بالرمل، كما حُصل عليها من التجارب الذاتية للمشاركين في عمليات مجموعة اللعب بالرمل. نُفذت دراسة مختلطة كمية- نوعية، وقُسم الأفراد لمجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واستُخدمت التصميم اختبار القبلي/ البعدي. كان عدد المشاركون 19 طالباً صينياً (12 إنثاءً و 7 ذكوراً) اختيروا من إحدى الجامعات الحكومية في الصين؛ 10 كانوا في المجموعة



ألكسندرا نيقولا جازيس

الضابطة (ثمانية من الإناث واثنين من الذكور) وتسعة في مجموعة التدخل (أربع إناث وخمسة ذكوراً). كان متوسط عمر المفحوصين 18.23 سنة (18.23 ± 0.78). لا أحد لديه خبرة في العلاج بالرمل من قبل. استخدمت تقييمات متعددة - مقياس مرونة الأنا (Ego resilience scale (ERS)، ووجد الشخصية الجامعية (UPI) (University Personality Inventory)، واختبار اللعب بالرمل للمرونة (STR) (Sand play Test of Resilience)، وتحليل النص (text analysis) - لقياس تأثير طريقة اللعب الجماعي المنظم (SGSM). وجدت الدراسة آثار تدخل إيجابية لـ (structured group sand play method) (SGSM) على مرونة طلاب الجامعات الصينية من خلال ثلاثة تقييمات كمية: مقياس مرونة الأنا و UPI واختبار القدرة على الصمود (STR). نتائج البحث: أظهر جميع أعضاء المجموعة تقريباً تجربة متكررة لتقدير الذات؛ مما يشير إلى أن الأفراد ذوي المرونة المنخفضة يفتقرون إلى حد كبير إلى الشعور بالسيطرة وكانوا يائسين من ذلك. بالنسبة للدعم الاجتماعي؛ شعر معظم أعضاء المجموعة بالدعم في SGSM. تضمن النوعان الرئيسيان للدعم اللذان كشفتهما نتائج الدراسة: رُد على الإجراء (أي تفاعل أعضاء المجموعة الآخرون بنشاط مع شخص ما من خلال صنع شيء ما بناءً على أفعاله في الكلمة الرملية) وحددت الأفكار (أي التعرف على النية حول كيفية ترتيب عالم الرمال من قبل أعضاء المجموعة). استفاد كلا النوعين من الدعم من إعداد SGSM؛ مما يشير إلى أن اللعب بالرمل الجماعي المنظم هو وسيلة فعالة لبناء بيئة داعمة اجتماعياً. تؤسس SGSM سيناريو؛ بمعنى ما: يحتاج أعضاء المجموعة إلى إكمال مهمة مشتركة؛ مما يؤدي إلى الشعور بالضغط، ويؤدي الضغط أيضاً إلى تشغيل نظام التأقلم



الداخلي الخاص بهم، وبالتالي توفير الفرص لهم لتعزيز قدراتهم على التكيف. ومع ذلك؛ فإن الشعور بالضغط ينخفض أثناء التدخل. وفقاً لذلك؛ كان أعضاء المجموعة أكثر تركيزاً على مشاعرهم وأفكارهم. قد يفسر هذا سبب انخفاض حدة انعكاساتهم الذاتية في المرحلة المبكرة من SGSM، ولكنها أصبحت أكثر شمولاً في المرحلة اللاحقة. يوفر Sand play ثلاث طبقات من الحماية للعملاء: الطبقة الأولى هي غرفة المشورة الجماعية المغلقة والهادئة والمريحة؛ الطبقة الثانية هي صينية الرمل. والطبقة الثالثة تأتي من العلاقة العلاجية بين الوالدين والطفل والتي تشكلت بين المعالج والعملاء. في الجلسة الرابعة أنشأ أعضاء المجموعة عالماً رمزياً حول موضوع المجموعة، ونقلوا مشاعر إيجابية للغاية وموثوقة لمجموعة التدخل. قُدمت قائدة المجموعة على أنها امرأة لطيفة ترتدي اللون الوردية؛ مما يشير إلى اعتراف أعضاء المجموعة بالعلاقة العلاجية بالإضافة إلى وظيفتها. كان أعضاء المجموعة الذين يعانون من ضعف المرونة في هذه الدراسة خجولين بشكل عام، ويخافون من الاختلاط بالآخرين، ويعبرون عن أنفسهم بشكل سيئ؛ ومع ذلك؛ فإن طبقات الحماية الثلاث توفر الحماية الأساسية والضمان لعملية SGSM بأكملها لتتفد بشكل آمن.

3- هدفت دراسة بارك و لي (Park & Lee.2013) إلى التحقق من آثار العلاج بالرمل على قلق الطلاب الجامعيين المعاقين بصرياً والاكْتئاب والرفاهية النفسية. أُختير (12) طالباً جامعياً مكفوفاً كمشاركين، وطُبق العلاج بالرمل على كل منهم مرتين في الأسبوع، (45) دقيقة في كل مرة، لمدة (5) أسابيع. تمت مقارنة التغييرات في درجات الاستبانة للمشاركين بين ما قبل التجربة وبعدها، وحللت عملية العلاج بالرمل بناءً على قائمة التحقق من (Sand play Categorical (SCC).



ألكسندرا نيقولا جازيس

- 4- أجريت الاختبارات السابقة واللاحقة باستخدام مقياس القلق الذات للمكفوفين (Self-Reporting Anxiety Scale for the Blind (ASB) ومقياس الاكتئاب (Depression Scale (KDS-30)، ومقياس الرفاهية النفسية (Psychological Well-Being Scale (PWBS) النتائج التي حُصل عليها من هذه الدراسة كالتالي: أولاً؛ كان العلاج بالرمل فعالاً في تقليل قلق طلاب الجامعات المكفوفين بشأن تصرفاتهم الشخصية وعلاقاتهم الشخصية وعلاقاتهم مع الأشخاص العاديين. ثانياً؛ كان العلاج بالرمل فعالاً في تقليل الأفكار السلبية لطلاب الجامعات المكفوفين عن الذات ومشاعر الاكتئاب وفقدان الإرادة. ثالثاً؛ كان العلاج بالرمل فعالاً في زيادة استقلالية طلاب الجامعات المكفوفين وقبول الذات وتغيير علاقاتهم الشخصية بشكل إيجابي.
- 5- هدفت دراسة لي و ييون (Lee S.H. & Yoon H.Y1.2012) إلى التحقيق في نتائج العلاج بالرمل على رفاهية الطلاب الكوريين الجامعيين مقارنة بنتائج برنامج استكشاف الذات. تكونت العينة من إجمالي (20) طالباً، (9) كانوا في مجموعة العلاج بالرمل و(11) كانوا في برنامج استكشاف الذات. كانت المقاييس المستخدمة في الدراسة هي مقياس الرفاهية الذاتية واختبار القبول النفسي ومقياس التفكير الإيجابي. أظهرت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة في درجات المشاركين في مجموعة العلاج بالرمل، ولكن ليس في مجموعة استكشاف الذات. خلصت النتائج إلى أن العلاج بالرمل أدى إلى نتائج أفضل في الرفاهية الذاتية والقبول النفسي والتفكير الإيجابي.
- 6- قام ييون يانج و مايك يونج جانج (Yoon-Jung Lee & Mikyung Jang.2012)، بدراسة هدفت إلى فحص فعالية العلاج بالرمل في تقليل أعراض الاكتئاب والقلق



والتوتر لدى طلاب الجامعات الكورية الذين يعانون من ميول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. استخدمت الدراسة مقياس تقييم اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للكبار من Conners - النسخة الكورية (CAARS-K) لقياس ADHD، ومقياس Beck للاكتئاب (BDI)، ومقياس القلق السمات- الحالة State-Trait Anxiety Inventory (STAI) ومستويات الكورتيزول اللعابي كمؤشر عن الكيمياء الحيوية للتوتر، تكونت عينة الدراسة النهائية من (8) طلاب جامعيين في المنطقة الوسطى من كوريا. أُختير المشاركون بناءً على درجات عالية على مقياس ADHD الخاص بـ Conners وإظهار القلق الشديد وأعراض الاكتئاب. تلقى كل مشارك (45) دقيقة من جلسات العلاج بالرمل الفردية، والتي أُجريت مرة واحدة في الأسبوع لمدة عشرة أسابيع. أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً ملحوظاً في درجات الاكتئاب والقلق لدى المشاركين بعد تطبيق العلاج بالرمل. بالإضافة إلى ذلك؛ كان متوسط مستويات الكورتيزول لجميع المشاركين بعد كل جلسة علاج بالرمل أقل من تلك التي تُقاس قبل الجلسة. وخلصت الدراسة إلى أن العلاج بالرمل كان فعالاً في الحد من أعراض الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعات الكورية الذين يعانون من ميول اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه؛ حيث تمكن المشاركون من التواصل مع عواطفهم وفقدانهم للوعي من خلال اللعب بالرمل.

7- قام زانج وزانج وهاسلام ويانج (Zhang W Haslam D. R & Jiang Z Zhang R2011). بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير العلاج بالرمل الجماعي المحدود Restricted Group Sand play Therapy (RGST) على مجموعة من طلاب الجامعات الذين يعانون من صعوبات في التعامل مع الآخرين. تكونت العينة من (13) مشاركين، (4) إناثاً و(9) ذكوراً. كانوا جميعاً طلاباً في نفس الجامعة، ولكن لديهم تخصصات مختلفة ولم يكن لديهم جميعاً أي خبرة علاجية من قبل.



ألكسندرا نيقولا جازيس

استُخدمت كل من المقاييس الكمية والنوعية لتقييم نتائج RGST. استُخدمت مقياس التجنب الاجتماعي والضيق Social Avoidance and Distress Scale (SAD) في الاختبار القبلي والبعدي لتقييم مستويات التجنب الاجتماعي والضيق قبل وبعد المشاركة في RGST. قُيِّمت العروض الرملية التي أنشأها أعضاء المجموعة من قبل قادة المجموعة من أجل قياس تقدم المشاركين. بالإضافة إلى ذلك؛ تقييم اختيار الأشكال المصغرة لتعكس الصورة الذاتية في بداية ونهاية العلاج الجماعي. أظهرت الدراسة تحسينات في درجات المشاركين في اختبار ما بعد اختبار SAD؛ مما يشير إلى أن RGST حسّن قدرات التفاعل الاجتماعي لدى المشاركين. أبلغ قادة المجموعة عن تحسن إيجابي في الصورة الذاتية لمعظم المشاركين بعد الانتهاء من 8 جلسات من RGST. بالإضافة إلى ذلك؛ لاحظ قادة المجموعة حدوث تغيير في ديناميات المجموعة؛ مما يدل على أن هذه التقنية كان لها آثار إيجابية على المهارات الاجتماعية للمشاركين. وخلصت الدراسة إلى أن تقنية RGST هي تقنية واعدة للأفراد الذين يعانون من صعوبات اجتماعية.

8- أجرى كلا من زوو وبنج وتيان (Zhu L. Tian J. & Liu J Peng X.2009) دراسة الخصائص الأولية لنتائج العلاج باللعب بالرمل لـ (44) طالباً جامعياً صينياً. تكونت عينة الدراسة من (8) من المشاركين ذكور و(36) من الإناث. قام كل شخص بعمل لعبة أولية بالرمل مع مجموعته، ثم شاركوا مشاعرهم حول اللعب بالرمل الأولى الخاص بهم. ووجدت الدراسة أن موضوع (63.7%) من المشاركين تمحور حول أسرهم وظروف حياتهم. كانت العديد من ألواح الرمل أوصافاً لأفراد الأسرة. فسر الباحثون أن هؤلاء المشاركين لديهم إحساس قوي



بالمسؤولية تجاه أسرهم، ويعتقدون أنهم يجب أن يتحملوا مسؤولية رعاية الأسرة. استخدم (25%) من الطلاب شخصيات العرسان والعرائس، والزوجين المسنين، والفراشة، والأسماك، وما إلى ذلك للتعبير عن شوقهم للعلاقات الرومانسية والحب. (54.55%) من العملاء يظهرون صورتهم الذاتية الحقيقية في الدرج الأول. وخلصت الدراسة إلى أن هؤلاء المشاركين لديهم مستويات عالية من الوعي الذاتي. (36%) من العملاء لم يحركوا الرمال. قد تشير الرمال المتحركة إلى أن العملاء يستكشفون وعيهم بنشاط، وإلا فهذا يعني أن العملاء لا يزالون في مستوى وعيهم. لذلك، يحتاج هؤلاء المشاركون إلى بذل المزيد من الجهد في استكشاف فقدان الوعي لديهم حتى يكون العلاج بالرمل فعالاً.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها اتفقت على أن:

- 1- العلاج باللعب بالرمل كمنحى علاجي أثبتت فاعليته العلاجية مع الطلاب الجامعيين.
- 2- العلاج باللعب بالرمل فعال كمنحى علاجي جماعي لبعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والشخصية، وكذلك مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- أن العلاج باللعب بالرمل فعال في مختلف المناهج والتصميمات التجريبية المختلفة: (المنهج التجريبي، وشبه التجريبي، والمنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة).
- 4- تعددت الأدوات التي استخدمتها في الدراسات التي تناولت تأثير العلاج بالرمل على المشاركين؛ فكانت ما بين استبانات ومقاييس (استبان لجمع المعلومات والانطواء الاجتماعي، والشعور بالوحدة والاكتئاب والعلاقات الاجتماعية،



ألكسندرا نيقولا جازيس

واستمارة بيانات خاصة، ومقياس تقدير الذات وقائمة القلق (الحالة/ سمة)، مقياس الاكتئاب، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الشعور بالوحدة... إلخ). ترى الباحثة أن هذه الدراسات قد شكلت المصير الأساسي لكثير من المعلومات المهمة التي وجهتها في الدراسة الحالية من حيث اختيارها للموضوع، وتحديد مشكلتها ومنهجيتها، والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنتها من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية، وتتميز هذه الدراسة عن غيرها في عدد من الأمور أهمها في كون هذه الدراسة تستخدم منحى علاجي غير منتشر- على حد علم الباحثة- على المستوى العربي الانتشار المناسب لفاعليته العلاجية في الاضطرابات والأمراض النفسية.

وقد استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عمومًا في النقاط التالية:

1- اختيار عينة الدراسة من طلبة الجامعة؛ إذ هم الفئة الأكثر استهدافًا للمعاناة من القلق والاكتئاب.

2- اختيار حجم العينة والتي اشتملت، وهي عينة إكلينيكية.

المنهج والإجراءات:

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما أسفرت عنه من نتائجها صاغت الباحثة الفروض التالية:



- توجد فروق بين درجات العميل في القياسين قبل وبعد العلاج باللعب بالرمل على مقياسي بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق.

عينة الدراسة:

اختيار العينة بالطريقة القصدية؛ حيث أختيرت العينة من العملاء المترددين على المركز النفسي للجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما اعتمدت الباحثة على عدة شروط في اختيار العينة وذلك لزيادة في إحكام وضبط الدراسة الحالية (قدر المستطاع)، وكانت كالتالي:

- من حيث العدد: تتكون العينة من (1) من الطلبة المشخصين بارتفاع مستويات القلق والاكتئاب.
- من حيث النوع: أختير (ذكر).
- من حيث العمر الزمني: المشارك (23) عامًا.
- من حيث نوع الاضطراب: أن يكون المشاركين من المشخصين باضطراب القلق والاكتئاب وفق درجاتهم على المقاييس الخاصة بالقلق والاكتئاب.
- أخذ موافقة المشارك على الاشتراك في العلاج باللعب بالرمل (لمعرفة حقوقهم ولضمان الاستمرارية).
- وقف أي علاج دوائي في خلال فترة تطبيق العلاج باللعب بالرمل، وذلك بعد استشارة الطبيب المختص.

محكات الاستبعاد:

وذلك من خلال الاستعانة بالبيانات الشخصية الواردة في الملف الطبي والنفسي الخاص بكل مشارك:

- عدم وجود اضطرابات نفسية أو عقلية أخرى مصاحبة.



ألكسندرا نيقولا جازيس

- عدم وجود إصابات عضوية في المخ نتيجة التعرض لبعض الحوادث.
- عدم وجود تاريخ سابق لانخفاض مستوى الذكاء.
- عدم تعرضهم لمنحى العلاج باللعب بالرمل من قبل.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فروضها؛ استُعين بالأدوات الآتية:

- استمارة البيانات الأولية.
- (إعداد الباحثة).
- المقابلة الإكلينيكية شبه المقننة.
- مقياس بيك للاكتئاب. (Beck at al1988)
- قائمة هاملتون للقلق. (Hamilton et al1979)
- اللعب بالرمل Sand play.

الأساليب الإحصائية:

- في ضوء أهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها وتحليل آثار العلاج بالرمل الفردي، أُجريت التحليل الكيفي لنتائج القياسين القبلي والبعدي ولعملية العلاج بالرمل والتعبيرات اللفظية للمشارك حول كل منها من أجل إضافة المزيد من المعلومات حول فعالية العلاج بالرمل كتدخل علاجي وللمقارنة بين درجات المشارك على المقاييس النفسية في التطبيقين القبلي والبعدي.



مناقشة الفرض:

- ينص الفرض علي أنه "توجد فروق بين درجات العميل الأول في القياسين قبل وبعد العلاج باللعب بالرمل على مقياسي بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة درجات العميل قبل تطبيق البرنامج بدرجاته بعد تطبيق العلاج باللعب بالرمل، وذلك على مقياس بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق، ووجدت النتائج كالتالي:

المقارنة بين درجات السيد (D) على المقاييس قبل وبعد البرنامج.

المقياس.	درجة القياس القبلي.	درجة القياس البعدي.	التأثير.
مقياس بيك للاكتئاب.	25	14	من اكتئاب متوسط لاكتئاب بسيط.
قائمة هاملتون للقلق.	24	11	من قلق شديد لقلق بسيط.

- يوضح الجدول السابق النتائج الإيجابية لتكنيك العلاج باللعب بالرمل على درجة السيد (D) في التطبيقين قبل وبعد البرنامج.

التحليل للجلسة الأولى والجلسة الأخيرة:



التحليل:

صينية مجمعة من القصص الواقعية اليومية التي تجسد الوعي وبعض الرموز اللاواعي. يوضح استخدام الأشجار الفردية والأشجار المشتركة **singly trees and combined trees** ربط ما هو مرئي بالغييب. يبدو أن استخدام النباتات يرتبط بالحس الداخلي للنمو النفسي. (Ximena Elizabeth Mejia, 2004)

لدى "يونغ" الكثير ليقوله عن الطاووس (C. G. Jung, 291-292.1980)، "الطاووس يعبر عن الجمال الداخلي والكمال للروح". وفي هذا الدرج فهو يمثل الذات. يمكننا أن نرى كيف حدد السيد (D) موقع الطاووس في المنتصف العلوي من الدرج وليس وسط الدرج. كذلك؛ فالطاووس هو تمثيل للانحراف (اللاأخلاقي). يمتزج ذيل الطاووس معاً بجميع الألوان وفكرة الكلية. (KeyBradway, 2001, 70)

- القاعدة المائية: هي رمز للاوعي، وهو الجانب غير الرسمي والديناميكي والمحفز للجانب الأنثوي للشخصية. (Key Bradway, 2001, 98)

- الصدفية: هي رمز للرحم في أسطورة الثقافة الصينية القديمة، وتمثل الأصل الأنثوي والتحول إلى المرأة **anima**. مرة أخرى نرى الجانب الأنثوي للعميل في هذا التمثيل. (Key Bradway, 2001, 79).

استخدام الحيوانات يعبر عن الدوافع الغريزية والعاطفية، كما يعتقد "يونغ" أن الحيوانات هي تمثيلات لجوانب غير بشرية من "النفس **Psyche**". (Ximena Elizabeth Mejia. 2004).



في هذه الصينية نجد أن إحدى الزوايا الأربع فارغة تمامًا. يوجد في الزاوية اليسرى السفلية بومة في المنتصف محاطة بخرز زجاجي منتهي بصدفة. يوجد في الزاوية اليسرى العلوية طاووس يقف على زاوية الصينية ويطل على الصينية بأكملها. يحتوي الركن نفسه على سمكة صغيرة، وبط، وشعاب مرجانية، وعدد قليل من أصداف البحر، ودمية. في منتصف الجزء العلوي توجد مجموعة من أصداف البحر الصغيرة تحت كوز الصنوبر وطائر النورس وطائر أبو منجل IBIS وزجاجة من الشمبانيا. رأس الزجاجية يقف عليه ثور وبجانبه دمية آسيوية وطائر وحت أزرق.

الركن الأيمن العلوي هو الأكثر ازدحامًا؛ حيث يركب طرزان ديناصورًا محاطًا بالسيدة ذات العين الواحدة، وحيوان أسد البحر صغير a baby seadog، وصدفة بلاستيكية، وطائرين من البطريق، وتمثال مواي moai، وملك، وجرس معدني على شكل نفرتيتي. وراء كل هذا خارج الدرج يقف صقر على زجاجة بلاستيكية.

التحليل:

جمعت صينية أقل فوضوية كأحد الأدراج الأخيرة للعمل. نجد المزيد من الارتباط بمستوى الوعي والواقع فيه. الطاووس مرتفع على جانب واحد من الدرج. يعبر "يونغ" عن



الطاووس في (C. G. Jung 1980): "الطاووس يعبر عن الجمال الداخلي وكمال الروح"، الثور يعبر عن شخصية الأب وفقاً ليونغ. يُوضع جرس يرمز إلى القوة الإبداعية والحرية، وتوضح Estelle Weinrib أنه رمز للابتعاد عن الخطر. كذلك وُضع ثعلب أبيض صغير وهو يرمز للفعل الواعي وفقاً لـ "درة كالف Dora Kalff".

(key bradway, 2001, 22)

في الوسط العلوي من الدرج يوجد كوز صنوبر وهذا رمز قوي للتحول وفقاً لـ "Jung"، يقف كوز الصنوبر على الأصداف والزجاجة (رمز الخلاص symbol of salvation) عليها طائر (النورس SEAGULL، أبو منجل IBIS) يشبه فعل الحركة. (Kathleen Martin, 2010, 136).

العميل السيد (D):

شاب يبلغ من العمر 23 عاماً، شُخص بالقلق والاكتئاب، أعزب ويعيش مع والديه وإخوته، خضع للعلاج النفسي مدة 5 سنوات تقريباً، وأُخضع لجلسات العلاج بالرمل بالتوازي مع العلاج النفسي. قبل البدء في عملية العلاج بالرمل تم عمل القياس القبلي للعميل من خلال تطبيق اختبار بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق من ثم طبقت 14 جلسة علاج بالرمل على مدار 6 شهور، وبعد ذلك تمت القياسات البعدية (اختبار بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق) لمعرفة التغير الناتج على حالته.

استُخدمت أسلوب العلاج بالرمل غير التوجيهي non-directive sand play therapy style، هذا يعني أنه لم يكن هناك أي تدخل أو توجيه من جانب الباحثة على الإطلاق، كان السيد (D) حرّاً في وصف الصندوق (صينية الرمل) أو اختيار المجسمات المصغرة (المنمنمات miniatures) والأشكال التي يرغب في وضعها على الدرج دون توجيه من جانبي، بعد كل صينية طلبت الباحثة من السيد (D) التقاط "صورة ذهنية"



ألكسندرا نيقولا جازيس

للصينية. من ناحية أخرى؛ قامت الباحثة بالتقاط صورة للدرج (الصينية)، ولكن لا تقوم بمشاركتها مع السيد (D) إلا بعد اكتمال 10 أدراج (جلسات).

خطوات التطبيق الميداني: مر التطبيق الميداني للدراسة الحالية بمجموعة من المراحل كالتالي:

المرحلة الأولى:

تحضير العملاء التي ستخضع للدراسة وتتوافر فيها شروط العينة (العميل السيد D) ومحكات الاستبعاد، ومن ثم عمل الجلسات الفردية والمقابلات الإكلينيكية شبه المقننة، وطبقت استمارة البيانات الأولية ومقياس بيك للاكتئاب وقائمة هاملتون للقلق؛ لتحديد خط الأساس للعملاء قبل تطبيق علاج اللعب بالرمل (قياس قبلي).

المرحلة الثانية:

عمل الجلسات الفردية التمهيديّة للمشارك (العميل السيد D) في البرنامج، طُبّق علاج اللعب بالرمل غير التوجيهي الذي استغرق (14) جلسة بواقع جلسة أسبوعياً (في المتوسط)، وفي زمن تطبيقي استغرق (٤٠-٣٠) دقيقة للجلسة الواحدة.

المرحلة الثالثة:

طُبّقت الأدوات مرة أخرى (مقياس بيك للاكتئاب وهاملتون للقلق) بعد تطبيق البرنامج (قياس بعدي)؛ لمعرفة مدي التأثير والتغيير الذي حدث في العميل (السيد D) المشاركين في الدراسة.

نتائج الدراسة:

توجد فروق دالة بين درجات العميل (السيد D) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس بيك للاكتئاب وهاملتون للقلق.



مراجع الدراسة:

1. مجمع اللغة العربية (2004): **المعجم الوسيط**، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، الإدارات العامة للمعجمات وإحياء التراث، جمهورية مصر العربية.
2. نيفين مصطفى زيور (2012): **في التحليل النفسي**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. Adewuya ،A. O., Ola, B. A., Aloba, O. O., Mapayi, B. M., & Oginni, O. O. (2006). **Depression amongst Nigerian university students. Social psychiatry and psychiatric epidemiology**, 41(8), 674-678.
4. American Psychiatric Association (2022): **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders**, 5-TR edition.
5. Arslan, G., Ayranci, U., Unsal, A., & Arslantas, D. (2009). Prevalence of depression, its correlates among students, and its effect on health-related quality of life in a Turkish university. **Upsala journal of medical sciences**, 114(3), 170-177.
6. Baker D P, Gustafson S, Beaubien J M, Salas E, Barach P (2006). **Medical Teamwork and Patient Safety: The Evidence-Based Relation**. Washington, DC: American Institutes for Research.



ألكسندرا نيقولا جازيس

7. Baldwin, Yael Goldman (2018): **Lacan and Addiction: An Anthology**. Routledge.
8. Barbara A. Turner (2004): **The Handbook of Sandplay Therapy**, TEMENSON PREES, USA.
9. Bayram, N, & Bilgel N. (2008): The prevalence and socio-demographic correlations of depression, anxiety and stress among a group of university students. **Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology**, 43(8), 667-672.
10. Bradway, K., & McCoard, B. (1997). **Sandplay - silent workshop of the psyche**. East Sussex, UK: Routledge.
11. Gaoyong Li and Xue Wu (2022): **Effect of Sandplay Therapy on the Mental Health Level of College Students**, Computational and Mathematical Methods in Medicine, Volume 2022, Article ID 3716849.
<https://doi.org/10.1155/2022/3716849>
12. Green, J. L., Lowry, J. L., & Kopta, S. M. (2003). College students versus college counseling center clients: What are the differences?. **Journal of College Student Psychotherapy**, 17(4), 25-37.
13. Institute of Health Metrics and Evaluation. Global Health Data Exchange (GHDx).
<http://ghdx.healthdata.org/gbd-results->



[tool?params=gbdapi2019permalink/d780dffbe8a381b25e1416884959e88b](https://doi.org/10.1080/00141801.2021.1914168) (Accessed 1 May 2021).

14. Jung, C.G (1959): **The Archetypes and the Collective Unconscious, Collected Works**, Vol 9, part 1-2, Princeton, NJ; Princeton University.
15. Jung, C. G. (1964). **Conversations with Carl Jung and Reactions from Ernest Jones**, with [Ernest Jones](#), edited by R. I. Evans. New York: Van Nostrand
16. Jung, C.G (1976): **Psychological Types**, Princeton, NJ; Princeton University press.
17. Jung, C. G. (1980). **The archetypes and the collective unconscious**. Princeton, NJ: Princeton University Press. (Original work published 1959).
18. Kalff, D. M. (1991). **Introduction to sandplay therapy**. Journal of Sandplay Therapy,1(1), 1–4.
19. Kalff, D. M. (2003). **Sandplay: A Psychotherapeutic Approach to the Psyche**, Temenos Press, ISBN 0972851704, 9780972851701.
20. Kalin, Ned H. (2020): “The Critical Relationship between Anxiety and Depression.” **American Journal of Psychiatry** 177(5):365–67.
21. Kathleen Martin (2010): **The Book of Symbols Reflections on Archetypal Images**, Taschen.



ألكسندرا نيقولا جازيس

22. Kauffman, Jeffrey. (1994): "Dissociative Functions in the Normal Mourning Process." OMEGA-Journal of Death and Dying 28(1):31-38.
23. Kay Bradway (2001): Symbol Dictionary symbolic meaning of sandplay images, journal of sandplay therapy, volume X, nov 1.
24. L. Vitalia, I. L. Vitalia. (2018). Group constructive creative improvisation through sandplay. Current Trends in Natural Sciences, 7, 303-306.
25. Lee, S. H., & Yoon, H. Y. (2012). A study on the effects of sandplay therapy on the psychological well-being of undergraduates. Journal of Symbols & Sandplay Therapy, 3(2), 1-30.
26. Lowenfeld, M. (1999). Understanding children's Sandplay: Lowenfeld's World Technique. Cambridge: Margaret Lowenfeld Trust. (Original work published 1979).
27. Mannay, D., Staples, E., & Edwards, V. (2017). Visual methodologies, sand and psychoanalysis: Employing creative participatory techniques to explore the educational experiences of mature students and children in care. Visual Studies (Abingdon, England), 32(4), 345-358.
doi:10.1080/1472586x.2017.1363636



28. Oaklander, V. (1988). *Windows to our children. A gestalt therapy approach to children and adolescents*. New York: The Centre for Gestalt Development.
29. doi:10.1080/15401383.2020.1734513
30. Sarokhani, D., Delpisheh, A., Veisani, Y., Sarokhani, M. T., Esmaelimanesh, R., & Sayehmiri, K. (2013). Prevalence of Depression among University Students: A Systematic Review and Meta-Analysis Study. *Depression research and treatment*.
31. Sigmund Freud (1917): "Mourning and Melancholia." *The Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud* 14(1914–1916):237–58.
32. Swank, J. M., & Jahn, S. A. B. (2018). Using sand tray to facilitate college students' career decision-making: A qualitative inquiry. *The Career Development Quarterly*, 66(3), 269-278. doi:10.1002/cdq.12148
33. Turner, B. A., & Unnsteinsdóttir, K. (2011). *Sandplay and storytelling: The impact of imaginative thinking on children's learning and development*. Cloverdale, CA : Tremenos Press.
34. Wang, D., Nan, J. K. M., & Zhang, R. (2017). Structured group sandplay to improve the resilience of college students: A pilot study. *The Arts in Psychotherapy*, 55, 186-194. doi:10.1016/j.aip.2017.04.006
35. Ximena Elizabeth Mejia (2004): *An Investigation Of The Impact Of Sandplay Therapy On Mental Health Status And*



ألكسندرا نيقولا جازيس

Resiliency Attitudes In Mexican Farmworker Women,
University of Central Florida, Electronic Theses and
Dissertations, 2004-2019. 108.

36. Yoon-Jung Lee, Mikyung Jang (2012):The Effects of Sandplay Therapy on the Depression, Anxiety and Saliva Cortisol of University Students with ADHD Tendencies, Symbols and Sandplay Therapy, 6, vol3, No 1, 31-47.
37. Zhang, W., Zhang, R., Haslam, D. R., & Jiang, Z. (2011). The effects of restricted group sandplay therapy on interpersonal issues of college students in china. *The Arts in Psychotherapy*, 38(4), 281-289. doi:10.1016/j.aip.2011.08.008.
38. Zhu, L., Peng, X., Tian, J., & Liu, J. (2009). The Characteristics of Initial Sand play Productions of 44 Undergraduates. <https://doi.org/10.5539/ijps.v1n2P22>



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 110
April 2025

Fifty year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233